

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص بحث فقه النصيحة

لأهمية النصيحة ومكانتها العظيمة في الإسلام ،ولحاجة المسلمين للتناصح كانت الحاجة ماسة لبيان شيء من فقهها ، فكان هذا البحث الذي يتكون من ثلاثة مباحث، تم فيها تناول ما يلي :

١-مشروعية النصيحة و أهميتها في كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢- الحكم الشرعي للنصيحة حيث تبين أن أصل الحكم هو أنه فرض كفاية، ولكن يتعين في حالات.

٣- أنواع النصيحة حسب أركانها :

أ- حسب الناصح ، وهما نوعان :

١- نصيحة من يمتلك الصفات التي ينبغي أن تتوفر في الناصح ويتحلى بآداب النصيحة.

٢- نصيحة من لا يمتلك الصفات التي يجب أن تتوفر في الناصح أو بعضها.

ب-حسب المنصوح وتم تقسيم المنصوحين إلى أصناف :

١- مسلمون ويندرج تحته : أئمة المسلمين – عامتهم

٢- غير مسلمين وتم تقسيمهم إلى أصناف : أهل الكتاب – مشركين – ملحدين .

ج- بحسب الطريقة : أي بحسب الأسلوب الذي تقدم به النصيحة.

د- بحسب الموضوع : وتم تقسيمه كالتالي :

١- النصيحة فيما يتعلق بحقوق الله عز وجل .

٢- النصيحة فيما يتعلق بحقوق الناس.

٣- النصيحة فيما يتعلق بالحقوق المشتركة بين حق الله تعالى وحقوق الناس

٤- مسوغات النصيحة ودواعيها :

تم فيه ذكر عدد من المسوغات منها :

١- تحقيق العبودية لله عز وجل .

٢- توثيق روابط الأخوة بين المسلمين .

- ٣- أن النصيحة من أولويات حق المسلم على المسلم .
- ٤- تحقيق النجاح والفلاح للفرد وللاّمة .
- ٥- أن الدين لا يتم إلاّ بها .
- ٦- في التناصح تحصيل الأمن من الفتنة والهلاك العام .
- ٧- أن النصيحة تعدّ من الأعمال الفاضلة التي يؤجر عليها الإنسان .
- ٨- النصيحة تسد الحاجة إلى تكامل العقول و تكاتف الجهود .
- ٩- النصيحة تساهم في عملية التحديث والتطوير الذي يحتاجه الإنسان.

٥- ضوابط النصيحة وشروطها :

وتم بيان عدد من الضوابط والشروط منها :

- أ - الإخلاص لله عز وجل
- ب - العلم المؤهل للنصيحة : وقد تم تقسيمه إلى عدة أقسام :
 - ١- العلم بما ينصح به .
 - ٢- العلم بحال المنصوح .
 - ٣- العلم بحدود النصيحة وآدابها
- ج - عمل الناصح بما ينصح به .
- د- أن تكون النصيحة سراً .
- هـ- أن تكون النصيحة بشفقة ورحمة لا ازدراء فيها ولا تعيير .
- و- أن يسلك طريق الحكمة في النصيحة وقد تم بيان كيفية التزام الحكمة في النصيحة حسب أركانها :
- بحسب الناصح – بحسب المنصوح – ما فيه النصيحة – نفس النصيحة .
- ي- أن تكون النصيحة بلطف ورفق .
- الخاتمة وتم فيها ذكر أهم النتائج والتوصيات .